Journal of Human and Social Sciences (JHSS) • Vol 9, Issue 11 (2025) • P: 122 - 107
https://journals.ajsrp.com/index.php/jhss
ISSN: 2522-3380 (Online) • ISSN: 2522-3380 (Print)

Self-awareness and its relationship to aggressive behavior among Palestinian adolescents

Dr.Saeed Yousef Sweilim
Palestine

Received: 14/09/2025
Revised: 21/09/2025
Accepted: 09/10/2025
Published: 30/11/2025

* Corresponding author: said.swilem72@gmail.com

Citation: Sweilim, S. Y. (2025). Self-awareness and its relationship to aggressive behavior among Palestinian adolescents. *Journal of Humanities & Social Sciences, 9*(11), 107 –122. https://doi.org/10.26389/AJSRP.S160925

2025 © AISRP • Arab Institute for Sciences & Research Publishing (AISRP), United States, all rights reserved.

• **Open Access**

This article is an open access article distributed under the terms and conditions of the Creative Commons Attribution (CC BY-NC) license

Abstract: The research aimed to examine the nature and direction of the relationship between self-awareness and aggressive behavior. The research sample consisted of (100) male and female adolescents, who were randomly, selected, from the northern governorates of the West Bank - Palestine. The research used the self-awareness scale prepared by Al-Khalidi (2014) and the aggressive behavior scale prepared by Amal Baza (2003). The descriptive analytical approach has been used and the reliability coefficient was calculated using the coefficient (Cronbach's alpha), where the stability value of the scale of self-awareness was (0.78) and the scale of aggressive behavior was (0.96), and this is considered sufficient for the purposes of the research. The results showed an inverse correlation between self-awareness and aggressive behavior, and the absence of statistically significant differences in self-awareness and aggressive behavior among the sample of adolescents due to the variables of gender, place of residence, age, and educational level,The recommendations underscore the imperative to organize workshops, seminars, and targeted training programs for teaching staff aimed at fostering self-awareness and managing aggressive behavior within classroom settings. Furthermore, they call for the pursuit of additional empirical research focusing on adolescents and the factors contributing to the manifestation of aggressive behavior in the Palestinian context, as well as examining these factors in relation to other relevant variables.

Keywords: self-awareness, aggressive behavior, adolescents.

الوعي الذاتي وعلاقته بالسلوك العدو اني لدى عينة من فئة المراهقين الفلسطينيين

الدكتور/ سعيد يوسف سويلم
فلسطين

المستخلص: هدف البحث إلى فحص طبيعة واتجاه العلاقة بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني، وتكونت العينة البحث من (100) مراهق ومراهقة من محافظات شمال الضفة الغربية – فلسطين، وتم اختيارهم بطريقة عشوائية واستخدم البحث مقياس الوعي الذاتي إعداد الخالدي (2014) ومقياس السلوك العدواني إعداد آمال باظة (2003)، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل (كرونباخ ألفا) حيث كانت قيمة الثبات لمقياس الوعي الذاتي (0.78) ومقياس السلوك العدواني (0.96) ويعتبر هذا كافياً لأغراض البحث، وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الوعي الذاتي والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغيرات الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي، وأوصى البحث بضرورة عمل ورشات وندورات وتدريبات خاصة بالهيئة الدراسية حول كيفية زيادة الوعي الذاتي وضبط السلوك العدواني خلال الحصص التدريسية، واجراء المزيد من الأبحاث التي تتهم بالمراهقين والعوامل التي تساعد على اللجوء إلى السلوك العدواني في البيئة الفلسطينية وربطها بمتغيرات أخرى.

الكلمات المفتاحية:الوعي الذاتي، السلوك العدواني، المراهقين.

1- المقدمة:

تعتبر المراهقة مرحلة مهمة من مراحل النمو التي يشعر خلالها الفرد بالتغيرات المختلفة على النواحي الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والانفعالية، وكما تظهر أهميتها في سعي المراهق للبحث عن الوعي الذاتي من خلالها لأجل تحقيق الاستقلالية الذاتية بدلاً من الاعتمادية على الآخرين، ومحاولة الخروج عن سلطة الوالدية ومحاولة تجريب أفكار خاصة به وتنفيذ سلوكيات جديدة نابعة عن هويته وشخصيته وتنمية المهارات الحياتية كالثقة بالنفس والتفكير الإيجابي والتواصل حتى يكتسب الخبرات المساعدة في الوصول إلى الاستقلال الذاتي ولكن تبقى هذه المرحلة مصحوبة بأزمات واضطرابات نفسية واجتماعية متعددة (سويلم، 2019).

إن الذات هي فكرة المراهق عن نفسه والشعور بوجوده ونشأته وإدراك أفكاره ومشاعره، بالتالي يختلف كل فرد عن الآخر من حيث الوعي بالذات والأفكار المرتبطة بها، فالوعي الذاتي يتشكل منذ الطفولة في حياة الفرد ويستمر بالنمو والتطور عبر المراحل المختلفة، وعند التفاعل مع البيئة المحيطة يستطيع الفرد عن طريق الخبرات المكتسبة اكتشاف ذاته وادراك قيمتها وتكوين الاتجاهات الإيجابية لتحقيق التوافق النفسي، أو تكوين الاتجاهات السلبية نتيجة القلق والشعور بالنقص نحو عدم تقبل الآخرين والنظر لهم بكراهية وحقد واللجوء إلى استخدام الحيل الدفاعية (الحربي، 2003).

كما أن السلوك العدواني لدى المراهق يتمثل بأنه سلوك مظهري يهدف التنفيس عن التقلبات العاطفية والمزاجية التي يعاني منه الفرد نتيجة الأزمات النفسية والانفعالية التي تظهر بسبب عدم اشباع حاجاته الضرورة والأساسية ومنها النفسية والاجتماعية والشعور قلة التقدير والاحترام والمعاملة غير سوية، بالإضافة إلى الشعور بعدم الأمن والخوف من الفشل مما يؤدي إلى سلوكيات منحرفة متمثلة بالشتم، والضرب، والتكسير والتخريب، ويترتب على ذلك نتائج سلبية تقع على ذاته وعلى أسرته والمجتمع بأكمله (مخلوف، 2018).

هنا يكمل دور الوعي الذاتي الذي يهدف لفهم المراهق منظومة ذاته الشخصية والنفسية والاجتماعية على استبصار ما يتعلق بذاته وخبراته ومدركاته من خلال معرفة قيمتها ومعاييرها لفهم مكوناته الداخلية واستكشاف صفاته وقدراته وامكانياته ومهاراته، والقدرة على تحديد أهدافه وتكوين علاقات اجتماعية ورفع مستوى تحمل المسؤولية، وهذا يساعده في تقييم سلوكه للوصول إلى مرحلة الشعور بالتوافق النفسي والاجتماعي ومستوى صحة نفسية إيجابية (حماد، 2023).

لكن إذا شكل لدى المراهق الوعي الذاتي سلبي عن نفسه فتؤثر على قدرته للتكيف مع المتغيرات والظروف المختلفة، ويؤدي إلى مظاهر سلبية كفقدان الثقة بالنفس، والتفكير غير المنطقي، والخوف والقلق وعدم الارتياح وتوقع المواقف السلبية وعدم المرونة في أداء الأنشطة الحياتية المختلفة، وصدور سلوكيات غير سوي وتصرفات عدوانية بمظاهر واشكال مختلفة كالعدوان المادي والعدوان اللفظي والعدائية والغضب، مما يجعله بتنشيط حيل الدفاع النفسي التي تؤدي إلى تدهور واختلال في السلوك والانسجام مع ذاته والبيئة المحيطة (أبو سعد، 2011).

أما المراهقين الذين لديهم وعي ذاتي بالقدرات التي يمتلكونها، وتكوين قناعة معتدلة وثقتهم بأنفسهم عالية وعندهم اعتقاد بأن جميع المشكلات يمكن تجاوزها والتغلب عليها ومجابهتها من خلال تطوير الواعي في تحليلهم للمواقف وتحديدها والعمل على مراقبة الذات بشكل مستمر، فيسهم ذلك في خفض مستوى السلوك العدواني الذي يؤدي إلى فقدان الحب في بيئتهم والمرور بخبرات مريرة نتيجة الحرمان والقسوة والنبذ والإهمال، والشعور بالكراهية نحو الأسرة والآخرين في المجتمع، بالتالي يساعد ذلك في اتجاههم نحو السلوكيات المنحرفة سواء العدوانية لأجل الانتقام وتلبية احتياجاتهم النفسية والاجتماعية بدون مراعاة مشاعر الآخرين أو الالتزام بقواعد وقوانين المجتمع (الخالدي، 2014).

مشكلة وأسئلة البحث:

إن المراهقون الفلسطينيون يتأثرون بالظروف الحياتية الصعبة التي يمر بها المجتمع الفلسطيني من حصار وحواجز عسكرية، ومداهمات للمدن من قبل الاحتلال الإسرائيلي بالإضافة إلى فقر وبطالة وقلة المصادر الاقتصادية، مما يسبب نقص في مستوى الوعي الذاتي لديهم، الذي يجعلهم غير قادرين على فهم ذواتهم وإدراك مشاعرهم وحل مشكلاتهم، وبالتالي وقوعهم فريسة للسلوك العدواني إذ يسهم في ظهور الذات السلبية، وسوء التكيف والتقدير السلبي، وصعوبة التعرف على المشاعر والاستسلام لعلامات الغضب، وممارسة الأساليب العدائية، كما أنه يقوم بالحد من إدراك القدرات والاستعدادات والإمكانات الذاتية، كتطوير الذات وتحمل المسؤولية وتقييم الذات والتخطيط للمستقبل وتحديد الأهداف الشخصية، والتوافق مع المطالب الحياتية والتعليمية، وكيفية تحقيق الاستقلال والرضا الذاتي والتكيف مع المجتمع بشكل فاعل.

ويعد السلوك العدواني من أكثر المشكلات السلوكية لدى الفئات المختلفة من أفراد المجتمع لأنه يهدف إلى استخدام مظاهر الإيذاء والغضب للتنفيس عن الانفعالات والمشاعر الناتجة عن المشكلات النفسية والاجتماعية عن طريق القوة النفسية أو الجسدية وهناك دراسات أشارت لذلك ومنها دراسة بقاعي (2025) ودراسة هو وآخرين ((Hu.et al, 2023 ودراسة إبراهيم (2017).

ومن هذا المنطلق فإن المراهق يحتاج إلى الوعي الذاتي لأجل تطوير القدرة على فهم الذات ومراقبة النفس والتعبير عن المشاعر وأفكار والدوافع واتخاذ القرارات الصائبة والصحيحة، مما تساعد في تخطي ضعف تقدير الذات، والشعور بالإحباط، وتقليل من مستوى الرغبة في الإيذاء والعدائية، مما جعل المراهق من العيش بشكل متزن ومتوازن وضمن التوافق النفسي والاجتماعي، لذلك سيحاول الباحث في هذه الدراسة توضيح أهمية الوعي الذاتي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى فئة المراهقين، وينبثق عن ذلك طرح التساؤل الآتي: ما علاقة الوعي الذاتي بالسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين في محافظات شمال الضفة الغربية – فلسطين؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة الآتية:

1- هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات استجابة العينة على الوعي الذاتي لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)؟
2- هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات استجابة العينة على السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)؟

فرضيات البحث:

جاء هذا البحث للإجابة عن الفرضيات التالية:

1- وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الوعي الذاتي ومتوسط استجابات السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين.
2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الوعي الذاتي لدى المراهقين الفلسطينيين تعزى تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)؟
3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات السلوك العدواني لدى المراهقين الفلسطينيين تعزى تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)؟

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. الكشف عن طبيعة واتجاه العلاقة بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين في محافظات شمال الضفة الغربية – فلسطين.
2. معرفة دور بعض المتغيرات، مثل: الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي على مستوى الوعي الذاتي والسلوك العدواني لدى المراهقين في محافظات شمال الضفة الغربية – فلسطين.

أهمية البحث:

يسعى البحث إلى كشف العلاقة بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني، وتظهر أهمية البحث في العديد من الاعتبارات النظرية والعلمية على النحو الآتي:

- الأهمية النظرية:

- تتناول البحث شريحة مجتمعية مهمة وهي فئة المراهقين ومن الأهمية إجراء دراسات علمية على هذه الفئة بسبب تشكّل الهوية والبلوغ.
- الاهتمام بدراسة الوعي الذاتي والسلوك العدواني عند فئة المراهقين الفلسطينيين.
- محاولة توضيح مدى أهمية معرفة المراهق بالوعي الذاتي الذي يساعد على تطوير أساليب الفهم والإدارك للذات ومهارات الشخصية.
- محاولة توضيح أهمية إدراك العوامل التي تؤدي إلى السلوك العدواني من حيث العدوان اللفظي والجسدي والغضب والعدائية.
- قد تزوّد هذه الدراسة فئة المراهقين بمعلومات ومعارف ومهارات تفييدهم في رفع مستوى الوعي الذاتي لديهم وخفض السلوك العدواني.
- من المتوقع أن تسهم نتائج الدراسة في تقديم فهم نظري لطبيعة متغيرات الدراسة والمتمثلة بالوعي الذاتي والسلوك العدواني.

- الأهمية التطبيقية:

- إمكانية توجيه اهتمام الباحثين والاخصائيين النفسيين والاجتماعيين إلى الاهتمام في فئة المراهقين والعمل على القيام ببرامج إرشادية لمساعدتهم على تحسين ذاتهم وخفض السلوك العدواني لديهم.

- أمكانية توجيه المؤسسات التعليمية والاجتماعية في إيجاد الوسائل والأساليب المناسبة لأجل تطوير شخصية المراهق والاستفادة منه في المجتمع.

حدود البحث:

تقتصر البحث على الحدود الآتية:

- **الحدود الموضوعية:** الوعي الذاتي وعلاقته بالسلوك العدواني لدى المراهقين الفلسطينيين.
- **الحدود البشرية:** اقتصرت على فئة المراهقين الفلسطينيين.
- **الحدود المكانية:** طبقت على المراهقين في محافظات شمال الضفة الغربية.
- **الحدود الزمنية:** تم إجراء البحث في 2022/2021 م.
- **الحدود الاجرائية:** يقتصر البحث على الحدود الموضوعية والاحصائية الخاصة بادوات البحث وصدقها وثباتها.

مصطلحات البحث:

الوعي الذاتي: يعرف بأنه " مراقبة النفس والتعرف إلى المشاعر وتكوين قائمة الأفكار الذاتية ومعرفة العلاقات بين الأفكار والمشاعر والانفعالات واتخاذ القرارات الشخصية ورصد الأفعال والتعرف على عواقبها وتحديد ما الذي يحكم القرار." (الخالدي، 2014: 6).

ويعرفه الباحث إجرائيا: " الدرجة الذي يحصل عليه المرهق من خلال إجاباته على مقياس الوعي الذاتي."

السلوك العدواني: يعرف بأنه "سلوك يواجه نحو الغير الغرض منه ألحاق الأذى والضرر النفسي والمادي، وقد يوجه نحو الذات فيلحق الضرر بها" (سلمي، 2014: 13).

ويعرفه الباحث إجرائيا: هي الدرجة التي يحصل عليها الطالب من خلال إجاباته على مقياس السلوك العدواني.

2- الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولاً: الوعي الذاتي:

إن الوعي الذاتي يقوم على أساس عمق الفهم وسلامة الإدراك، كما يعطي المراهق القدرة على إدراك أفكاره ومشاعره ومراقبة ذاته بطريقة الصحيحة، ومعرفة مكامن القوة والضعف وكيفية التعبير عما يدور بداخله من أفكار واتجاهات ومشاعر وسلوك، ومدى فهم أفكار وانفعالات الآخرين للتواصل الفعال معهم لأجل إقامة العلاقات القائمة على الإيجابية للاندماج مع المجتمع، بالإضافة إلى معرفة الأسس السليمة لاتخاذ القرارات الصائبة وحل المشكلات التي تواجهه، وبذلك يفهم الفرد ذاته ويعي مشاعره وانفعالاته وافكاره ويراقبها في المواقف التي تحصل معه (عفيفي، 2019).

كما يلعب الوعي الذاتي دوراً مهم في تكوين شخصية المراهق الأساسية المستقرة، كما ويساعده في اتخاذ قرارات إيجابية توفر له الرضا عن ما يريد تحقيقه في حياته، ويجعل منه قادراً على معرفة المشاعر والمعتقدات والاتجاهات التي تدور في بيئته مما يعطيه حالة من الإدراك تساند الخيارات التي سيتخذها من أجل إيجاد الحل المناسب للسلوكيات الخاطئة، بالإضافة إلى تعزيز القدرة على تقدير ذاته ومعرفة كيف يرى نفسه وكيف يقوم بتقييم نفسه سلباً وإيجابياً وكيفية التركيز على البنية الداخلية، حيث يعكس ما يحدث بداخله مما يؤدي إلى زيادة الثقة بالنفس والنظرة الإيجابية إلى الحياة (قطامي وصدر،2015).

يمتاز الوعي الذاتي عن المراهق بأنه أسلوب التغير والتطور ولا يعد ثابتاً، كما يتأثر بالبيئة المحيطة بشكل مباشر وغير مباشر التي توفر شروطاً وظروفاً مساعدة على دفع تطوره نحو الاتجاه السليم، مما يساعد في توجيه المراهق إلى إدراك وتقدير أهمية الأفكار والمشاعر والخبرات التي يكتسبها لأجل التفاعل الجيد مع العلاقت الاجتماعية والتكيف الايجابي مع البيئة الاجتماعية، وكما يرتبط المظهر الإيجابي للذات من حيث الرضا والثقة والاحترام بزيادة مستوى الوعي الذاتي، والمظهر السلبي للذات من حيث القلق والشعور بالنقص والتردد بانخفاض مستوى الوعي الذاتي، ويعتمد ذك على ثلاثة جوانب من الوعي الذاتي كالجوانب الخاصة والعامة، التجارب الحالية والماضية، الخصائص التطبيقية التكيفية وغير التكيفية (.(2019,kim.et al

كما أن هناك مستويات متعددة للوعي الذاتي كفقدان الوعي والمتمثل في عدم الاستجابة للذات والبيئة المحيطة، والوعي والمتمثل في تركيز الاهتمام والتفكير والحواس على البيئة المحيطة والاستجابة لها، والوعي الذاتي والمتمثل في التركيز على فهم وإدراك الذات والقدرات والإمكانيات والاتجاهات والميول والدوافع والمشاعر (Morin, 2011).

بالإضافة إلى وجود عدة عوامل تساعد في تكوين الوعي الذاتي كالعوامل الجسمية ومنها تأثير عنصر الوراثة، والمخ، والذكاء، وإفرازات الغدد من الهرمونات، والشكل الخارجي للجسم والتي تسهم في بناء المفاهيم والمعاني المتعلقة بالذات، فالعيوب الجسمية والإعاقات قد تنمي مشاعر النقص وتمنع إمكانية القيام ببعض المهام والأدوار والأعمال اليومية، والعوامل الأسرية وتتمثل بالخبرات الأسرية للفرد مع أفراد أسرته من الأب، والأم، والأخت والأخ،، التي لها دور كبير في تكوين أفكاره ومشاعره وقيمته معتقداته وذكائه وقدراته واستعداداته بالشكل الذي يؤثر في سلوكه بصورة بالغة، والعوامل المدرسية وهي خبرات النجاح والفشل التي يمر بها الفرد خلال مراحل التعليم تسهم في حصوله على مجموعة من المعلومات التي تنمي الوعي الذاتي للفرد بقدراته وإمكانياته على التطور والإبداع والتميز وتحمل المسؤولية والتواصل مع الآخرين ومعرفة مدى تقديرهم له، والعوامل البيئية وتشير إلى المكونات الثقافية المحيطة بالفرد كنوع الحياة المدنية واللغة والدين والنظام السياسي والاقتصادي والعلاقات الاجتماعية، التي لها تأثير في تشكيل الوعي الذاتي من حيث اكتساب المعارف والقدرات الفكرية والاتجاهات النفسية والاجتماعية والأخلاقية (السبعاوي، 2010).

هناك عدة نظريات مفسرة للوعي الذاتي كنظرية الذات حيث أوضح روجرز أن الذات هي كينونة الفرد وتتكون نتيجة تفاعله الإيجابي مع البيئة التي يعيش فيها، وبشكل خاص من خلال وعي الإنسان بأحكام الآخرين وإدراكهم له، فتسعى الذات إلى إحداث تغييرات إيجابية فعالة ومنتجة تمكن الذات من الاحتفاظ باستمراريتها ولهذا تكون الشخصية في حالة نمو وتغير مستمرين نتيجة التفاعل المستمر مع المجال الظاهري للفرد، ونظرية الجالشطت حيث أكد بيرلز أن الوعي يشمل تقبل الذات ومعرفة البيئة المحيطة ومسؤولية الخيارات والوعي بالنشاطات التي نقوم بها وقدرة الأفراد على الاتصال مع مجالهم ومع الناس داخل هذا المجال، والتأكيد على فكرتين أساسيتين وهما: أن الفرد مسؤول عن نفسه وأفعاله وحياته، وأن الفرد مدرك لخبراته وسلوكه ولديه القدرة على التغيير، وذلك من خلال الاستبصار هنا والآن والتجربة والمواجهة والمسؤولية (Corey, 2011).

ثانياً: السلوك العدواني:

إن السلوك العدواني يعتبر من المشكلات السلوكية النفسية والاجتماعية التي أصبحت تتميز فيها المجتمعات الحديثة، حيث يعد سلوك قائم على أساس إلحاق الأذى بالذت وبالآخرين ويظهر لدى جميع الفئات العمرية عامة وفئة المراهقين خاصة، وأصبح السلوك العدواني حقيقة واقعية موجود في أغلبية دول العالم، وهي تشغل كافة العاملين مع فئة المراهقين في الإرشاد النفسي والتربوي، ويرجع أهمية السلوك العدواني وخطورته إلى مرحلة المراهقة التي يسعى فيها المراهق إلى رفع مستوى الوعي الذاتي من حيث الاستقرار الذاتي والنضج الفكري والتوافق الاجتماعي (براهيم، 2017).

والسلوك العدواني يعرف بأنه سلوك مقصود يهدف إلى إيذاء شخصًا آخر، ويتميز بعدة أنوع بما في ذلك العدوان الجسدي مقابل العدوان اللفظي، والعدوان التفاعلي مقابل العدوان الاستباقي، والعدوان العدائي مقابل العدوان الغضبي ((Farrington, 2004.

كما أن العدوان عبارة عن سلوك مقصود لأجل إلحاق الأذى بالآخرين ويظهر بظواهر مختلفة، قد يرتبط بسلوك توكيد الذات أو الغضب أو السلوك الهادف أو ضبط الآخرين، وقد لا يكون مرتبطاً بالنشاط البناء الذي يبذله الفرد لأجل السيطرة على الظروف التي تحيط به، أو يكون مرتبطاً بحالات الدفاع عن النفس أمام المخاطر والصعاب، فالسلوك العدواني تفسره العوامل المسبب له والتي يمكن الوصول إليها من خلال تحليل الموقف العدواني، كما أن السلوك ينشأ نتيجة مقاومة طغيان وتحكم أفراد البيئة المحيطة والتأكيد على ذاته بين أعضاء المجتمع ومحاولة التوافق مع الذوات الاجتماعية حتى يضمن السلام والرضا الاجتماعي (ابريعم، 2017).

هناك أسباب مختلفة يصبح فيها المراهق ذو سلوك عدواني ومنها: الأخطاء التي ترتكب بحق المراهق من قبل المحيطين به نتيجة عدم فهم طبيعة مرحلة النمو والسلوكيات الخاصة بتلك المرحلة، كما تعرض المراهق للسلوك العدواني يجعله أكثر ميلاً للعدوانية خاصة في إطار الأسرة والمدرسة والمجتمع، بالإضافة إلى الإحباط الذي يتعرض له عندما يفشل في تحقيق هدف يرغب به بسبب الحرمان أو عوائق سلبية أو ضغوطات من البيئة الاجتماعية، وعدم اشباع الحاجات الأساسية، والشعور بالنقص والإهمال، وعدم إعطاء المراهق الحرية في التعبير عن آرائه وحاجاته الداخلية، وعدم الشعور بالراحة والآمان والاستقرار الداخلي، ومشاهدة العدوانية من وسائل الإعلام، وتعلم العدوان عن طريق النموذج (صالح،2018).

كما تتمثل أهداف السلوك العدواني في أهداف غير مؤذية وضارة وهذا الهدف يبين أن المهاجمين لهم هدف غير الحاق الأذى والضرركترسيخ هواية محببة ومحاولة بناء القيمة الذاتية، والسلطة والهيمنة وهذا الهدف يوضح محاولة المعتدين بالحفاظ على السلطة والهيمنة وتعزيزها من خلال ضرب الضحايا وفرض السيطرة على علاقات الضحايا، والاكراه ويهدف إلى إلحاق المعتدين الأذى بالأشخاص الذين يحملون الكره لهم وذلك للتأثير على سلوكهم لإجبارهم على فعل ما يريدون، وتكوين انطباع جيد عند الآخرين ويوضح هذا الهدف مدى اهتمام العدوانيين بما يظنه الآخرين عنهم (عوض، 2018).

يوجد أشكال للسلوك العدواني ومنها: المادي الذي يحتوي الميل إلى الاعتداء والانتقام والتشاجر والضرب وتعذيب النفس، والمعنوي الذي يحتوي على الميل إلى نقد الآخرين وتتبع أخطائهم وكشفها والتحدي وتعكير الأجواء والتشهير وقد يكون بأسلوب بدني أو لفظي، والجسدي الذي يحتوي على الضرب، والدفع، والقتل بالسلاح، وللفظي الذي يحتوي على شتم الآخرين، وقذفهم بالسوء وتهديدهم، والعدوان على الذات ويتمثل في قيام الفرد بإلحاق الأذى والضرر بنفسه، والعدوان على الممتلكات الذي يهدف إلى تدمير وتخريب الفرد لممتلكات الآخرين كالتكسير والحرق والسرقة والسيطرة عليها سراً وعلناً (النجداوي وكفاوين، 2015).

هناك عدة نظريات مفسرة للسلوك العدواني كنظرية التعلم الاجتماعي حيث يرى أصحاب النظرية بأن العدوان متعلم ولا يعتقدون بوجود غريزة أو دافع خاص بالعدوان، وينقسمون إلى فئتين: الأولى تعزو نشأة العدوان إلى أثر الثواب والعقاب والإحباط في سلوك الفرد وخصوصاً في مراحل التنشئة الاجتماعية الأولى، وأما الفئة الثانية تعزو إلى التقليد والنموذج مثل: مشاهدة الكبار، مشاهدة وسائل الإعلام، والنظرية السلوكية حيث يرى أنصار النظرية أن العدوانية تعتبر متغيراً من متغيرات الشخصية، وتعتبرها عادة مكتسبة حيث يكتسب الفرد عاداته من خلال أن يتعلمها، والشخصية من وجهة منظورها تنظيم معين من العادات التي تتشكل من خلال حتمية المثير والاستجابة (شهيد، 2019؛ نعيجي، 2019).

الواعي الذاتي والسلوك العدواني:

إن الوعي الذاتي الذي يكونه المراهق يلعب دوراً خطيراً في تكوين الشخصية لديه ويكون له تأثير على سلوكه وتصرفاته، ويتشكل الوعي الذاتي لدى الفرد على أساس معرفة الأفكار والمشاعر والأفعال والسلوكات ولكن إذا حدث اضطراب في تكوين الوعي الذاتي نتيجة إهمال الأسرة أو المجتمع الخارجي الذي لا يشجع شخصية المراهق على الشعور بالثقة بالنفس وإدراك السمات والصفات والقدرات والإمكانيات والتحرر من أنماط التفكير الخاطئ والتصورات الزائفة، والقدرة على إدارة المشاعر الإيجابية والسلبية والتعبير عن الحاجات والرغبات والحقوق واستبصار كيفية التفاعل مع البيئة المحيطة به وتجاوز التمركز حول الذات للتفاعل مع الآخر وتحديد الأهداف نحو المستقبل، بالإضافة إلى إحساسه بأنه غير مرغوب به وأنه مرفوض وغير محبوب مع الإحساس الناقص لديه عن الإحساس بالدونية والقصور، فإن كل هذا يساعد في استخدم السلوك العدواني، لأن السلوك هو محصلة الاحتياجات والتطلعات التي تحرك الفرد، وهذا يؤكد على وجود علاقة بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني (شاوي، 2012).

رابعاً: الدراسات السابقة:

دراسة بقاعي (2025): هدفت الدراسة إلى التعرّف على مستوى مفهوم الذات لدى الطلبة المراهقين في منطقة الشمال التعليمية، والكشف عن مستوى السلوك العدواني لديهم، وبيان طبيعة العلاقة بينهما، بالإضافة إلى تحديد الفروق في هذين المتغيّرين تبعًا للجنس، والبلدة، والوضع الأسري (العيش مع الوالدين)، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي، وتم تطبيق أداتيْن مقننتيْن لقياس مفهوم الذات والسلوك العدواني على عينة مكوّنة من (193) طالبًا وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية من مدارس المنطقة، وأظهرت النتائج أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من مفهوم الذات؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.57) بوزن نسبي (89.4%)، في حين كان مستوى السلوك العدواني لديهم منخفضًا؛ إذ بلغ المتوسط الحسابي (1.34) بوزن نسبي (44.55%). كما بيّنت النتائج عدم وجود فروق دالّة إحصائيًا في مفهوم الذات تعزى للجنس أو البلدة، في حين وُجدت فروق لصالح الطلبة الذين يعيشون مع الوالدين. أما فيما يتعلق بالسلوك العدواني فقد وُجدت فروق دالّة لصالح الذكور ولصالح الطلبة الذين لا يعيشون مع أحد الوالدين. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية عكسية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والسلوك العدواني؛ أي كلما ارتفع مستوى مفهوم الذات انخفض مستوى السلوك العدواني لدى الطلبة.

دراسة هو وآخرين (Hu.et al, 2023:)هدفت الدراسة للتعرف إلى العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى المراهق من خلال الدور الوسيط للغيرة وضبط النفس والجنس، وكانت العينة مكونة من (652) مراهق صيني، وتم استخدام مقاييس كل من مفهوم الذات، والغيرة في التقدير الذاتي، وضبط النفس، والسلوك العدواني، وأظهرت النتائج أظهرت النتائج أن تقدير الذات لدى المراهقين قد يؤثر سلبًا بشكل ملحوظ على السلوك العدواني من خلال وساطته بالغيرة وضبط النفس.

دراسة لي وآخرين (Le.et al, 2023): تهدف هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين السمات الشخصية والسلوك العدواني اللفظي والجسدي لدى المراهقين الفيتناميين، تكونت عينة الدراسة من (3003) مراهقًا ومراهقة، وتم استخدام استبانة أيزنك للشخصية – النسخة المختصرة (EPQ-BV)، ومقياس العدوان الفيتنامي (VAS). استُخدم تحليل التباين المتعدد (MANOVA) ومعامل ارتباط بيرسون، وتحليل تفاعل المتغير الوسيط لتحليل البيانات، أظهرت النتائج وجود تفاعل دال إحصائيًا بين السمات الشخصية – ولا سيما الانبساطية والعُصاب والسلوك العدواني الجسدي واللفظي والغضب. كان لدى الطلاب ذوي مستويات السمات الشخصية الأعلى مستويات أكبر من

العدوانية اللفظية، كما أن الطلاب ذوي المستويات الأعلى من العدوانية الجسدية والغضب أظهروا سمات شخصية أقوى من غيرهم وأدنى مستويات من العدوانية الجسدية والغضب.

دراسة جين كيم وأخرون (Kim.et al, 2019:) هدفت إلى استكشاف العلاقة بين تقدير الذات والوعي بالذات لدى المراهقين، وتألفت العينة من (113) مراهقاً حيث كانت (55) مراهق يتمتعون بتقدير ذاتي مرتفع و(58) مراهق يعانون من تقدير ذاتي منخفض، وتم جمع بيانات المراهقين في كوريا، وتم استخدم قياس تتبع العين لمعرفة الوعي الذاتي من خلال التعرف على تعبيرات الوجه السعيدة والغاضبة والمشمئزة، وأشارت النتائج إلى أن ارتفاع تقدير الذات مرتبط بتحديد أكثر إيجابية لتعبيرات الوجه المعتادة وتعبيرات الآخرين المعتادة تجاه الذات. هناك علاقة وثيقة بين انخفاض تقدير الذات، وقمع المشاعر الإيجابية، وانخفاض التكيف النفسي، وزيادة المشاعر السلبية.

دراسة عفيفي (2109): هدفت لفحص العلاقات بين التسامح والوعي الذاتي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة، وكانت عينة الدراسة قدرها (250) طالب وطالبة من كلية التربية بجامعة حلوان – مصر، واستخدمت مقياس للوعي الذاتي والتسامح والأمن النفسي، ودلت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين التسامح والوعي الذاتي من جهة، والتسامح والامن النفسي من جهة، وكانت هناك فروق داله احصائياً في الوعي الذاتي الخاص لصالح الذكور، وفروق داله احصائياً في كل من الوعي الذاتي بالاخرين والتسامح والأمن النفسي لصالح الإناث.

دراسة إبراهيم (2017): هدفت للكشف عن السلوك العدواني لدى المراهق، حيث كانت عينة الدراسة ب (100) من المراهقين الأحداث المتواجدين في مراكز إعادة التربية والعاديين المراهقين في الوسط المدرسي وتتراوح أعمارهم ما بين (11 سنة و19 سنة) وأجريت الدراسة في الجزائر، وتم استخدم المنهج الوصفي المقارن، وتم استخدام مقياس السلوك العدواني، ودلت النتائج على عدم وجود فروق في مستوى السلوك العدواني لدى الأحداث الجانحين والعاديين، ووجود فروق دالة إحصائيا في السلوك العدواني المادي، السلوك العدواني اللفظي، وسلوك العدائية، وسلوك الغضب لصالح الجانحين.

دراسة أمبيكار وماثور (Ambikar & Mathur, 2017): هدفت إلى مقارنة الأحداث الجانحين والمراهقين العاديين على مستوى العدوان ومفهوم الذات، وتألفت العينة من (50) حدثاً وهم (25) حدثاً جانحاً و(25) مراهقاً عادياً، وتم جمع بيانات الجانحين من دار إصلاح الشباب في مدينة جودبور بالهند، وتم استخدم مقياس العدوانية ومفهوم الذات، وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجانحين والمراهقين العاديين ولكنها استكشفت علاقة إيجابية صغيرة بين العدوان ومفهوم الذات للجانحين والعلاقة السلبية الطفيفة بين نفس العوامل بين المراهقين العاديين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال العرض السابق للدراسات السابقة يمكن استنتاج ما يلي:

- اختلفت الدراسات السابقة في تناولها لأهداف البحث من حيث مستوى العدوان، والسلوك العدواني، والوعي الذاتي ومفهوم الذات والصحة النفسية، وتقدير الذات، والسمات الشخصية.
- اختلفت الدراسات السابقة في تناولها للفئة المستهدفة، فمنها طلبة المدارس، والمراهقين والأطفال الجانحين، وطلبة الجامعة.
- اختلفت الدراسات السابقة في مناهج البحث العلمي المستخدمة، ومنها المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي المقارن، وقياس التتبع، المنهج الوصفي الارتباطي.
- قامت الدراسات السابقة باستخدام أدوات القياس الخاصة بالمتغيرات المراد قياسها ومنها السلوك العدواني، مقياس الوعي الذاتي، ومقياس العدوانية ومفهوم الذات، واستبانة أيزنك للشخصية – النسخة المختصرة.
- أوضحت الدراسات السابقة أهمية البحث الحالي بسبب ندرة البحوث والدراسات التي تناولة موضوع الوعي الذاتي والسلوك العدواني لدى المراهقين.
- أوضحت الدراسات السابقة ندرة الدراسات العربية التي تناولت العلاقة بين المتغيرات الوعي الذاتي والسلوك العدواني.

التعليق على الدراسات السابقة:

كما لاحظ الباحث من الدراسات السابقة أن صورة الذات لها علاقة بظهور السلوك الإجرامي ويؤثر بالشخصية العدوانية، ونتج ذلك عن صورة الذات السلبية التي تحتوي على مظاهر الانحرافات السلوكية، والأفكار غير العقلانية والأنماط المتناقضة مع أساليب الحياة العادية، مما يؤدي إلى الاتسام سلوك المراهق بالعدوان، والعنف، والغضب، وتدني مستوى تقدير الذات، وضعف التواصل مع الآخرين، وسوء التكيف النفسي والاجتماعي والانفعالي مع البيئة المحيطة والتعرف للعنف من قبل الأفراد في المنزل والمجتمع، كما وأظهرت الدراسات

العلاقة بين المتغيرات ومدى تأثيرها في بعضها، فإذا تحسن صورة الذات سيؤدي ذلك إلى انخفاض السلوك الإجرامي، وتحسن صفات الشخصية العدوانية، وعلى هذا الأساس تسعى هذه الدراسة للتطرق إلى المشكلة من خلال علاقة ارتباطيه بين الوعي الذاتي

أوجه استفادة الدراسة الحالية من الدراسات السابقة:

- استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالاطلاع على الإطار النظري والمفاهيم الرئيسية والاستفادة في صياغة مشكلة وأسئلة الدراسة.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في اثراء الجانب النظري والمعرفي للدراسة الحالية.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة بالاطلاع على منهجيات الدراسات السابقة والمساعدة في تحديد منهج الدراسة المناسب.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة باختيار أداة الدراسة المناسبة لكل من الوعي الذاتي والسلوك العدواني.
- استفاد الباحث من الدراسات السابقة في مناقشة نتائج وتوصيات تلك الدراسات مع الدراسة الحالية.

3- طريقة البحث وإجراءاته:

أولاً: **منهج البحث:** يقوم البحث الحالي على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره مناسباً لأغراض هذه الدراسة والقائم على جمع البيانات والمعلومات عن موضوع الدراسة وتحليلها وتفسيرها.

ثانياً: **مجتمع البحث:** يتكون مجتمع البحث من فئة المراهقين (الذكور والإناث) في محافظات شمال الضفة الغربية في فلسطين وهن: (طولكرم، قلقيلية، نابلس، سلفيت، طوباس، جنين).

ثالثاً: **عينة البحث:** قسمت على النحو التالي:

العينة الاستطلاعية: قام الباحث باختيار عينة استطلاعية عشوائية قوامها (40) مراهق ومراهقة، واستعملت هذه العينة من أجل معرفة مدى ملائمة المقياس ومدى وضوح عباراته.

عينة البحث: تكونت العينة بواقع (100) مراهق ومراهقة التي تراوحت أعمارهم ما بين (14 -21) وكانت العينة عشوائياً وقام الباحث بتطبيق أداة الاستبانة للوعي الذاتي والسلوك العدواني، والجدول (1) يبين توزيع عينة البحث:

جدول (1): توزيع عينة الدراسة بحسب متغير الدراسة المستقلة

المتغير المستقل	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية %
الجنس	ذكر	42	42.0
	أنثى	58	58.0
	المجموع	100	100
مكان السكن	مدينة	32	32.0
	قرية	51	51.0
	مخيم	17	17
	المجموع	100	100
العمر	16-14	11	11.0
	19-17	43	43.0
	21-20	46	46.0
	المجموع	100	100
الحالة التعليمية	غير متعلم	2	2.0
	المرحلة الإعدادية	17	17.0
	المرحلة الثانوية	29	29.0
	المرحلة الجامعية	52	52.0
	المجموع	100	100

أداتا البحث:

أولاً: مقياس الوعي الذاتي: استخدام الباحث مقياس الخالدي (2014) للوعي الذاتي ويتكون المقياس من (20) عبارة، ويتم الإجابة عليها من خلال تدريج خماسي (تنطبق بدرجة عالية جداً=5، تنطبق بدرجة عالية= 4، تنطبق بدرجة متوسطة= 3، تنطبق بدرجة متدنية=2،

تنطبق بدرجة متدنية جداً=1)، وصيغت جميع عبارات المقياس في الاتجاه الإيجابي فيما عدا العبارات ذوات الأرقام (7، 16، 20) والتي صيغت في الاتجاه السلبي ويراعى عكس مفتاح التصحيح.

ثانياً: مقياس السلوك العدواني: تم استخدام مقياس من إعداد أمال باظه (2003) ويتكون هذا المقياس من (56) فقرة ويشمل على أربعة أبعاد وهي: السلوك العدواني المادي، والسلوك العدواني اللفظي، والعدائية، والغضب، ويشمل كل بعد على (14) فقرة، ويتم تصحيح المقياس حسب التدريج الخماسي (دائما =5، غالباً= 4، أحياناً= 3، نادراً=2، أبداً=1)، علما أن جميع الفقرات ايجابية.

صدق وثبات أداتا البحث:

صدق الظاهري للمقياس (صدق المحكمين):

عرض المقياس على مجموعة من السادة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في علم النفس والإرشاد النفسي والتربوي وعلم الاجتماع وبلغ عددهم (4) محكمين، وقام الباحث بإجراء التعديل والتصويب لفقرات الاستبانة بعد تلقي الملاحظات والاقتراحات في ضوء ذلك.

صدق الاتساق الداخلي للمقياس:

قام الباحث بإجراء الاتساق الداخلي من خلال اتساق كل فقرة من فقرات المقياس مع المجال الذي تنتمي إليه هذه الفقرة، وقد حسب الاتساق الداخلي من خلال حساب معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية للمقياس نفسه، وتم الإبقاء على الفقرات التي تراوحت معاملات ارتباطاتها الدالة إحصائيا ما بين (α = 0.05) و(α = 0.01)، وقد تم ذلك على العينة الاستطلاعية المكونة من (40) مراهق ومراهقة، وبناء عليه لم يتم حذف أي فقرة من مقياس الوعي الذاتي والسلوك العدواني، بذلك استقر مقياس الوعي الذاتي على (21) فقرة ومقياس السوك العدواني بأبعاده على (56) فقرة، والجدوال التالية توضح نتائج الاتساق الداخلي:

جدول (2): معلامات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس الوعي الذاتي ن= 40.

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.479	0.01 **	12	0.626	0.01 **
2	0.646	0.01 **	13	0.631	0.01 **
3	0.525	0.01 **	14	0.525	0.01 **
4	0.427	0.01**	15	0.672	0.01 **
5	0.670	0.01 **	16	0.424	0.01 **
6	0.452	0.01**	17	0.621	0.01 **
7	0.727	0.01**	18	0.482	0.01**
8	0.847	0.01 **	19	0.587	0.01 **
9	0.620	0.01 **	20	0.580	0.01**
10	0.823	0.01 **	21	0.889	0.01 **
11	0.830	0.01 **			

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.05)

جدول (3): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجال السلوك العدو اني المادي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.818	0.01 **	8	0.866	0.01 **
2	0.654	0.01 **	9	0.684	0.01 **
3	0.587	0.01 **	10	0.546	0.01 **
4	0.703	0.01**	11	0.659	0.01 **
5	0.648	0.01 **	12	0.831	0.01 **
6	0.782	0.01**	13	0.461	0.01 **
7	0.821	0.01**	14	0.495	0.01 **

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01)

جدول (4): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجال السلوك العدو اني اللفظي

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.851	0.01 **	8	0.647	0.01 **
2	0.600	0.01 **	9	0.789	0.01 **
3	0.732	0.01 **	10	0.694	0.01 **
4	0.701	0.01**	11	0.832	0.01 **
5	0.690	0.01 **	12	0.725	0.01 **
6	0.840	0.01**	13	0.721	0.01 **
7	0.725	0.01**	14	0.643	0.01 **

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ((α=0.01

جدول (5): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجال السلوك العدو اني -العدائية

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.520	0.01 **	8	0.562	0.01 **
2	0.785	0.01 **	9	0.411	0.01 **
3	0.656	0.01 **	10	0.656	0.01 **
4	0.671	0.01**	11	0.524	0.01 **
5	0.661	0.01 **	12	0.326	0.05 *
6	0.449	0.01**	13	0.554	0.01 **
7	0.580	0.01**	14	0.710	0.01 **

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (α=0.01) * دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ((α=0.05

جدول (6): معاملات الارتباط بين كل فقرة والدرجة الكلية لمجال السلوك العدو اني -الغضب

رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.708	0.01 **	8	0.834	0.01 **
2	0.747	0.01 **	9	0.732	0.01 **
3	0.692	0.01 **	10	0.607	0.01 **
4	0.788	0.01**	11	0.794	0.01 **
5	0.598	0.01 **	12	0.658	0.01 **
6	0.469	0.01**	13	0.724	0.01 **
7	0.784	0.01**	14	0.730	0.01 **

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ((α=0.01

ثبات أداتا البحث:

قام الباحث بحساب معامل كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي (Cronbach's Alpha) لفقرات مقياس الوعي الذاتي والسلوك العدواني، حيث بلغت نسبة معامل الثبات للمقياس على النحو التالي:

- نسبة معامل الثبات لمقياس الوعي الذاتي (0.78).
- نسبة معامل الثبات لمقياس السلوك العدواني (0.96) وأبعاده السلوك العدواني المادي (0.93)، السلوك العدواني اللفظي (0.92)، والعدائية 0.88))، والغضب 0.90)).

وهذا المعاملات تعتبر جيدة ومناسبة لأغراض البحث العلمي.

إجراءات البحث:

تم إتباع الإجراءات التالية:

- قام الباحث بإعداد الإطار النظري للدراسة الخاص بالوعي الذاتي والسلوك العدواني.
- قام الباحث بحصر مجتمع البحث وتحديده.
- قام الباحث بتحديد حجم العينة وطريقة اختيار عينة البحث.
- قام الباحث بتوزيع العينة عشوائية من خلال استبانة الالكترونية.
- قام الباحث باختيار مقياس الوعي الذاتي والسلوك العدواني وإجراء تعديلات من حيث الصياغة وثم عرضه على محكمين في علم النفس والإرشاد وعلم الاجتماع.
- قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الذاتي والسلوك العدواني على عينة صدق من فئة المراهقين عدد (40) للتعرف إلى مدى ملائمته والتأكد من الصدق والثبات.
- قام الباحث بتطبيق مقياس الوعي الذاتي والسلوك العدواني على عينة فعلية مكونة من فئة المراهقين عدد (100).
- قام الباحث بإدخال البيانات على الحاسوب لإجراء التحليل الإحصائي باستخدام برنامج التحليل الإحصائي ((SPSS.
- قام الباحث بالتعليق على النتائج ومناقشتها والخروج بالتوصيات بناء على ذلك.

أساليب المعالجة الإحصائية:

بعد جمع البيانات ثم إدخالها للحاسب لتعالج بواسطة البرنامج الإحصائي للعلوم الاجتماعية ((SPSS، وقد استخدمت الأساليب التالية:

- التكرارات والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
- صدق الاختبار باستخدام معاملات ارتباط "بيرسون".
- ثبات الاختبار باستخدام معادلة "كرونباخ ألفا" (.Cronbach's Alpha)
- اختبار بيرسون لمعامل الارتباط للكشف عن اتجاه وقوة العلاقة بين مستويات الوعي الذاتي والسلوك العدواني.
- اختبار ت لعينتين مستقلتين (T- test Independent sample) لمقارنة متوسط الوعي الذاتي والسلوك العدواني مع متوسط متغير الجنس.
- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova) لمقارنة متوسطات متغير الوعي الذاتي والسلوك العدواني مع المتغيرات التابعة (مكان السكن، والعمر، والمستوى التعليمي).

4- نتائج البحث:

أولاً: النتائج المتعلقة بالسؤال الرئيسي:

نص هذا السؤال على: "هل هناك علاقة إرتباطية بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني لدى عينة من المراهقين؟"

يرتبط بهذا السؤال الفرضية الأولى والتي نصت على:

وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائياً بين متوسط استجابات الوعي الذاتي ومتوسط استجابات السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين.

وللإجابة عن هذا السُّؤال، تم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson Product-Moment Correlation Coefficient) لمتغيرات الوعي الذاتي والسلوك العدواني، وإذا أظهرت النتائج دلالة العلاقة بين المتغيرين، سيتم استخدام اختبار تحليل الانحدار الخطي البسيط (Simple Linear Regression) باعتبار الوعي الذاتي متغيراً مستقلاً والسلوك العدواني متغيراً تابعاً، والجدول التَّالي يبيّن هذه النَّتائج.

جدول (7): نتائج اختبار بيرسون لمعاملات الارتباط بين الوعي الذاتي والسلوك العدو اني.

المستقل	التابع	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	النتيجة معنوية – غير معنوي
الوعي الذاتي	السلوك العدو اني المادي	-0.367**	.000	معنوية
الوعي الذاتي	السلوك العدو اني اللفظي	-0.349**	.000	معنوية
الوعي الذاتي	العدائية	-0.314**	.000	معنوية
الوعي الذاتي	الغضب	-0.318**	.000	معنوية
الوعي الذاتي	السلوك العدو اني	-0.392**	.000	معنوية

** دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$)

يتضح من نتائج الجدول (7) أن معامل الارتباط بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني وأبعاده جاء سالباً أو عكسياً وذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.01)، وتراوحت جميع الارتباطات ما بين (-0.314) – (-0.392)، حيث بلغ معامل الارتباط بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني (ر = 0.392-)، كما بلغ معامل الارتباط بين الوعي الذاتي وأبعاد السلوك العدواني فبلغ السلوك العدواني المادي (ر = 0.367-)، والسلوك العدواني اللفظي (ر = 0.349-)، والعدائية (ر = 0.314-)، والغضب (ر = 0.314-)، وهذا يدل على وجود علاقة عكسية بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني فكلما زاد مستوى الوعي الذاتي لدى المراهقين انخفض احتمال ارتفاع مستوى السلوك العدواني والعكس صحيح.

ثانياً: النتائج المتعلقة بالأسئلة الفرعية:

السؤال الأول: الذي ينص على "هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات استجابة العينة على مقياس الوعي الذاتي لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)؟"

يرتبط بهذا االسؤال الفرضية الثانية والتي نصت على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α0.05≥) بين متوسطات الوعي الذاتي لدى المراهقين الفلسطينيين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي).

لاختبار هذه الفرضيات استخدم الباحث اختبار ت لعينتين مستقلتين (T-test Independent sample) لمقارنة متوسط الوعي الذاتي مع متوسط متغير الجنس، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (8) نتائج اختبار(ت) لمقارنة متوسط الوعي الذاتي تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدّلالة
الوعي الذاتي	ذكر	42	3.791	0.512	1.117-	0.480
	أنثى	58	3.901	0.466		

(α = 0.05). * دالة إحصائياً عند

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (8) تم رفض الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الوعي الذاتي لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغير الجنس، حيث أن متغير الجنس لم يؤثر في متغير الوعي الذاتي لدى عينة من المراهقين في شمال محافظات الضفة الغربية –فلسطين عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05).

كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova) لمقارنة متوسطات متغير الوعي الذاتي مع متوسط متغير مكان السكن والعمر والمستوى التعليمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (9) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الوعي الذاتي تبعاً لمتغيرات (مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)

الوعي الذاتي	مصدر التباين	مجموع انحراف المربعات	درجات الحرية	متوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدّلالة
مكان السكن	بين المجموعات	0.182	2	0.091	0.380	0.685
	داخل المجموعات	23.302	97	0.240		
	المجموع	23.484	99			
العمر	بين المجموعات	0.335	2	0.167	0.701	0.498
	داخل المجموعات	23.150	97	0.239		
	المجموع	23.485	99			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	0.541	3	0.180	0.754	0.523
	داخل المجموعات	22.944	96	0.239		
	المجموع	23.484	99			

α = 0.05).* دالة إحصائياً عند (

بحسب النتائج الظاهرة في جدول (9) تم رفض الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في الوعي الذاتي لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغير مكان السكن، والعمر، والمستوى التعليمي حيث أن المتغيرات لم تؤثر في متوسطات الوعي الذاتي لدى عينة من المراهقين في شمال محافظات الضفة الغربية –فلسطين عند مستوى الدلالة الإحصائية (α = 0.05).

السؤال الثاني: الذي ينص على "هل هناك فروق جوهرية بين متوسطات استجابة العينة على مقياس السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)؟"

يرتبط بهذا االسؤال الفرضية الثالثة والتي نصت على:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α0.05≥) بين متوسطات السلوك العدواني لدى المراهقين الفلسطينيين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي).

لاختبار هذه الفرضيات استخدم الباحث اختبار ت لعينتين مستقلتين (T-test Independent sample) لمقارنة متوسط السلوك العدواني مع متوسط متغير الجنس، والجدول رقم (9) يوضح ذلك.

جدول (10) نتائج اختبار(ت) لمقارنة متوسط السلوك العدواني تبعاً لمتغير الجنس

	الجنس	العدد	متوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	مستوى الدّلالة
السلوك العدواني	ذكر	42	2.634	0.862	2.364	0.066
	أنثى	58	2.278	0.643		

*** دالة إحصائياً عند (.α = 0.05)**

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (10) تم رفض الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغير الجنس، حيث أن متغير الجنس لم يؤثر في متغير السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين في شمال محافظات الضفة الغربية –فلسطين عند مستوى الدلالة الإحصائية (.α = 0.05)

كما استخدم الباحث اختبار تحليل التباين الأحادي (One way anova) لمقارنة متوسطات متغير السلوك العدواني مع متوسط متغير مكان السكن والعمر والمستوى التعليمي، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11) نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متوسطات الوعي الذاتي والسلوك العدواني تبعاً لمتغيرات (مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)

السلوك العدواني	مصدر التباين	مجموع انحراف المربعات	درجات الحرية	متوسط الحسابي	قيمة ف	مستوى الدّلالة
مكان السكن	بين المجموعات	0.170	2	0.085	0.145	0.866
	داخل المجموعات	57.072	97	0.588		
	المجموع	57.242	99			
العمر	بين المجموعات	0.093	2	0.046	0.079	0.924
	داخل المجموعات	57.149	97	0.589		
	المجموع	57.242	99			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	3.765	3	1.255	2.583	0.060
	داخل المجموعات	46.647	96	0.486		
	المجموع	50.412	99			

*** دالة إحصائياً عند (.α = 0.05)**

بحسب النتائج الظاهرة في جدول رقم (11) تم رفض الفرضية الصفرية حيث لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α =0.05) في السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين تعزى لمتغير مكان السكن، والعمر، والمستوى التعليمي حيث أن المتغيرات لم تؤثر في متوسطات السلوك العدواني لدى عينة من المراهقين في شمال محافظات الضفة الغربية –فلسطين عند مستوى الدلالة الإحصائية (.α = 0.05)

تفسير نتائج البحث:

أولاً: تفسير السؤال الرئيسي:

أظهرت نتائج السؤال الرئيسي للبحث: بأنه يوجد علاقة ارتباطية عكسية سلبية ذات دلالة إحصائية بين الوعي الذاتي والسلوك العدواني لدى المراهقين في محافظات شمال الضفة الغربية / فلسطين، حيث كلما زاد الوعي الذاتي لدى المراهقين ينخفض في المقابل مستوى السلوك العدواني لدى المراهقين، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن المراهق الفلسطيني لديه مستوى جيد من الوعي الذاتي القائم على المعرفة الفكرية التي تدور في إطار العقل، والمشاعر التي تكمن في الإطار العاطفي، والافعال والسلوكيات التي يمارسها ضمن إطار البيئة المحيطة، بالإضافة إلى إدراك الصفات الإيجابية والجيدة، ومستوى القدرات الحسنة، الإمكانيات لأجل تخطي الظروف التي توجهه في المجتمع الفلسطيني، وتقبل ذاته بما تحتويها من مكامن القوة والضعف مما يساعده على تنمية مهارات الثقة بالنفس والتواصل الفعال لتحسين علاقاته الشخصية مع البيئة المحيطة سواء الأهل والأقارب والمدرسين والأصدقاء والزملاء، وهذا ما أكد عليه روجر في نظرية الذات بأن الوعي الذاتي يزداد من خلال التفاعل الجيد والمناسب مع البيئة المحيطة وبالإضافة إلى نظرية الجشطالت التي أوضحت بأن على الفرد تقبل ذاته في إطار المجتمع والاعتماد على التجربة وتحمل مسؤولية أختياراته مما يعطيه القدرة على فهم السلوكيات المنحرفة التي لا تتناسب مع القيم الاجتماعية والثقافة السائدة في المجتمع الفلسطيني، ومحاولة تخطي عوامل الإحباط والشعور بالعجز الذاتي والنفسي الذي يسيطر على ذاته من خلال اللجوء إلى التعبير عن المشاعر والرغبات بمستوى يتحلى بالحرية ضمن إطار الأخلاق والمعايير الجماعية.

فكل هذا يجعل الوعي الذاتي قادر على التخفيف من حدة العوامل المسببة للسلوك العدواني بأبعاده من خلال الوصول إلى حالة من التوافق مع المؤثرات والمتغيرات غير السوية واستبصار الأسباب والمظاهر الجسدية والنفسية والعقلية والاجتماعية التي تؤثر على مصادر التكيف والاتزان النفسي وتجنب تقليد النماذج ذو الطابع العدواني، بالإضافة تنمية مهارة التفكير المنطقي والواقعي لوضع خطط تتلاءم مع القدرات والامكانات وفهم القواعد والضوابط الصحيحة في المجتمع لأجل تحديد السلوك المناسب لتحقيق الأهداف والطموحات واشباع الحاجات رغم الأحداث الحياتية الصعبة، كما أن النظرية السلوكية تؤكد على أن السلوك العدواني عبارة عن عادة مكتسبة حيث يكتسبها الفرد من خلال التعلم والنمذجة، والوعي الذاتي يساعد الفرد في محاولة تعلم أساليب ومعارف مفيدة للذات والمجتمع، كما انها تتفق من حيث مع دراسة بقاعي (2025) ودراسة أمبيكار وماثور ((Ambikar & Mathur, 2017.

ثانياً: تفسير الأسئلة الفرعية:

❖ تفسير السؤال الأول الفرعي:

أظهرت نتائج المتعلقة بالسؤال الأول الفرعي بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات الوعي الذاتي لدى المراهقين الفلسطينيين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)، ويفسر الباحث هذه النتيجة بأن هناك مستوى جيد ومرتفع من الوعي الذاتي لدى المراهقين الفلسطينيين لأن المراهقين من الذكور والإناث يتأقلمون مع القواعد والقوانين السائدة في البيئة المحيطة بهم مما تعطيهم القدرة على التواصل والتفاعل مع الأسرة وأفراد المجتمع بطريقة قائمة على التقبل وضبط النفس والمشاعر والانفعالات حيث أنهم يعيشون نفس الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تسيطر على حياة الشعب الفلسطيني بالإضافة لأساليب التنشئة الاجتماعية والمستوى التعليمي غالباً يكون متماثل وضمن معايير متشابه في محافظات شمال الضفة الغربية، كما أن المصادر المعرفة والتنمية الذاتية والخدمات التعليمية ووسائل التطور التكنولوجي المتوفرة سواء في المدن، القرى، المخيمات، تساعد المراهق على امتلاك المهارات المناسبة في ضبط النفس والتعامل مع الظروف والأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة التي تسيطر على البيئة الفلسطينية المحيطة بهم، والقدرة على التواصل الإيجابي مع الأسرة وأفراد المجتمع، وهذا يسهم في رفع النضج الإيجابي بنسبة لمستوى العمر الذي يزيد من قدرته على التفكير والتأمل الذاتي، بالإضافة إلى فهم المواقف التي يمرون بها، والدوافع الذين يحتاجون لها للاستمرار في النمو والتطور، ومدى أهمية إدراك نقاط القوة والضعف في كيانهم وصفاتهم لأجل اكتساب المهارات المناسبة والمساعدة في ضبط الانفعالات وتحسين مهارات حل المشكلات، وأما المستوى التعليمي القائم على الإيجابية القائم على تتطور مستوى الأساليب والمناهج الدراسية في البيئة التعليمية للمجتمع الفلسطيني يساعدهم في اكتساب المهارات المعرفية والثقافية والاجتماعية بشكل جيد وتعزيز القدرة على التقييم الذاتي والتفكير النقدي والايجابي، وهذا يؤكد مدى أهمية دور المؤسسات التعليمية في المجتمع الفلسطيني في نضج شخصية المراهق وتنمية مهاراته الذاتية بما فيها النفسية والاجتماعية والثقافية، كما انها تتفق مع دراسة جين كيم وأخرون ((Kim.et al, 2019 ودراسة إبراهيم (2017).

❖ تفسير السؤال الثاني الفرعي:

أظهرت نتائج المتعلقة بالسؤال الأول الفرعي بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات السلوك العدواني لدى المراهقين الفلسطينيين تعزى لمتغيرات (الجنس، مكان السكن، العمر، المستوى التعليمي)، ويفسر الباحث هذه

النتيجة بأن هناك مستوى منخفض ومتدني من السلوك العدواني لدى المراهقين الفلسطينيين ويعزو ذلك لأن المراهقيين من الذكور والإناث يحاولون إثبات شخصيتهم وهويتها من خلال اللجوء للسلوكيات الإيجابية والمتزنة التي تساهم في تأقلمهم مع الضوابط السائدة في الأسرة والمجتمع، وذلك نتيجة التطور الفكري المكتسب من المناهج العلمية والثقافية المتشابهة في المراحل الدراسية، مما يزيد من قدراتهم التعبيرية على الإفصاح والحديث عن مظاهر الخوف والتوتر والقلق والغضب والعدائية التي تسببها الأوضاع التي تسود الأجواء الفلسطينية سواء في المدن والقرى والمخيمات نتيجة المضايقات والعراقيل التي يستخدمها الاحتلال الإسرائيلي اتجاه المجتمع الفلسطيني مما يجعل الأساليب التربوية والاجتماعية متشابة ولا تختلف كثيراً بين المناطق السكنية، فيسهم في زيادة مستوى الإدراك والفهم والاستبصار لدى المراهقين بمختلف فئاتهم العمرية في مرحلة المراهقة مما يعمل على ضبط سلوكياتهم العدوانية والسلبية المخالفة لضوابط الأسرة والقوانين السائدة في المجتمع، كما أن البيئة التعليمية للمجتمع الفلسطيني قد ساهمت في إدارة العنف والغضب والعداء من خلال زيادى مستوى نضج التفكير وفهم القدرات الذاتية وتطوير مهارات الضبط الذاتي ومعرفة السلوكيات الصحيحة والمناسبة لدى المرهقيين لأجل مساعدتهم على حل النزعات والمشكلات والتعامل مع الصعوبات والعراقيل، كما انها تتفق مع دراسة بقاعي (2025) ودراسة إبراهيم (2017).

توصيات البحث:

بناء على نتائج البحث الحالي فأنه يمكن تقديم عدد من التوصيات التي قد تسهم في الأبحاث النظرية والعملية المستقبلية:

- ضرورة الاهتمام بموضوعات الوعي الذاتي لدى فئة المراهقين لأجل زيادة وعيهم فيها في ظل الواقع الفلسطيني الغير مستقر نفسياً واجتماعياً وسياسياً.
- ضرورة الاهتمام بموضوع السلوك العدواني لدى فئة المراهقين من خلال البرامج الإرشادية النفسية والاجتماعية.
- زيادة الوعي لدى الأهالي والأقارب وأفراد البيئة المحيطة في ضرورة إعطاء أبنائهم التنشئة التربوية والاجتماعية السليمة لأجل الابتعاد عن السلوكيات الخاطئة.
- ضرورة عمل ورشات وندورات وتدريبات خاصة بالهيئة الدراسية حول كيفية زيادة الوعي الذاتي وضبط السلوك العدواني خلال الحصص التدريسية.
- ضرورة عمل المؤسسات التعليمية والمجتمعية على إقامة خدمات ترفيهيّة تتناسب مع الفئات العمريّة الشابة لملء أوقات فراغم بشكل إيجابي.
- اجراء المزيد من الأبحاث التي تهم بالمراهقين والعوامل التي تساعد على اللجوء إلى السلوك العدواني في البيئة الفلسطينية وربطها بمتغيرات أخرى.

قائمة المصادروالمراجع:

المراجع العربية:

- ابريعم، سامية. (2017). تقنين مقياس السلوك العدواني والعدائي للمراهقين لـ "أمال باظة" (النسخة المصرية) على البيئة الجزائرية ،مجلة النفسية والتربوية. .372-397.(1)4
- إبراهيم، راحيس. (2017). السلوك العدواني لدى المراهق (دراسة مقارنة بين الجانحين والعاديين)، مجلة دراسات في التنمية والمجتمع. .(8) 212-195.
- بقاعي، عبير. (2025). مفهوم الذّات وعلاقته بالسّلوك العدواني لدى الطلبة المراهقين في منطقة الشّمال التعليمية .مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية..248 – 230. 16 (46)
- حماد، ابراهيم. (2023). الوعي الذاتي وعلاقته بسلوك إيذاء الذات غير الانتحاري لدى أبناء الوالدين المنفصلين. مجلة الشرق الأوسط للعلوم التربوية والنفسية. 3 (3). .74-59
- الخالدي، عبد الرحمن. (2014). الوعي الذاتي وعلاقته بالتوافق النفسي لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك عبد العزيز، الرياض، السعودية.
- السبعاوي، فضيلة عرفات. .(2010) تحقيق الذات وإدارة العطاء. عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
- سويلم، سعيد. (2019). برنامج إرشادي قائم على السيكودراما في تحسين الوعي الذاتي وخفض مستوى التوتر لدى طلبة الصف العاشر في مدينة قلقيلية. مجلة العلوم التربوية والنفسية. 3 (18). 149-166.
- شاوي، رجاء. (2012). أساليب الوقاية في تشريعات الأحداث العربية. عمان: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

- شهيد، زينة. (2019). السلوك العدواني لدى طلبة المرحلة الإعدادية. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القادسية، العراق.
- صالح، رياض. . (2018) فاعلية برنامج إرشاد جمعي قائم على استراتيجية الضبط الذاتي في خفض مستوى السلوك العدواني لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، فلسطين.
- عفيفي، أسماء. (2019). التسامح وعلاقته بالوعي الذاتي والأمن النفسي لدى طلبة الجامعة. دراسات تربوية ونفسية، مجلة كلية التربية – جامعة الزقازيق، المجلد 34 (105)، ص.213–163
- عوض، نداء. (2018). الأحداث الصادمة الناجمة عن الانتهاكات الإسرائيلية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى طلبة المدارس الثانوية في محافظة بيت لحم، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة القدس، فلسطين.
- قطامي، يوسف وصدر، منال. (2015). فاعلية برنامج تدريبي مستند للنظرية المعرفية الاجتماعية والثقافية لتشكيل الهوية في تطوير الوعي الذاتي والمفاهيم السياسية لدى طالبات الصف الخامس في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، مجلد الطفولة العربية.16 (64). 95-65.
- النجداوي، آن وكفاوين، محمود. (2015). أسباب السلوك العدواني عند الأطفال من وجهة نظرهم، دراسات العلوم الإنسانية والاجتماعية. 42. 1487-1508.
- نعيجي، مصطفى. (2019). تقنين مقياس السلوك العدواني للأطفال لـ" أمال عبد السميع مليجي باظة"". رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، الجزائر.

المراجع الأجنبية:

- Ambikar, Y., & Mathur, P. (2017). A comparative study of aggression and self-concept between juvenile delinquents and normal adolescents. Indian Journal of Health & Wellbeing, 8(6). 511-514.
- Corey, G. (2011). Theory and practice of counseling and psychotherapy. Cengage learning.
- Farrington, D. P. (2004). Conduct disorder, aggression, and delinquency. Handbook of adolescent psychology, 627-664.
- Hu, Y., Cai, Y., Wang, R., Gan, Y., & He, N. (2023). The relationship between self-esteem and aggressive behavior among Chinese adolescents: A moderated chain mediation model. Front. Psychol, 14.1-8.
- Kim, E. S., Hong, Y. J., Kim, M., Kim, E. J., & Kim, J. J. (2019). Relationship between self-esteem and self-consciousness in adolescents: an eye-tracking study. Psychiatry investigation, 16(4), 306.
- Le, D. T., Huynh, S. V., Vu, T. V., Dang-Thi, N. T., Nguyen-Duong, B. T., Duong, K. A., Tran-Chi, V. L. (2023). Personality Traits and Aggressive Behavior in Vietnamese Adolescents. Psychology Research and Behavior Management, 16, 1987–2003.
- Morin, A. (2011). Self-awareness part 1: Definition, measures, effects, functions, and antecedents. Social and personality psychology compass, 5(10), 807-823.